



الأردن يدعو إلى تكاتف دولي ضد الاحتلال وإنقاذ «حل الدولتين»

## خادم الحرمين لعباس: الإعلان الإسرائيلي بضم غور الأردن باطل ولاغٍ

عواصم - وكالات: جدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال اتصال هاتفي أمس بالرئيس الفلسطيني محمود عباس إدانة المملكة ورفضها القاطع لما أعلنه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن نيته ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) في بيان أن خادم الحرمين أكد أن هذا الإعلان يعد تصعيدا بالغ الخطورة بحق الشعب الفلسطيني، وانتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة والأعراف الدولية، وأن المحاولة الإسرائيلية لفرض سياسة الأمر الواقع لن تطمس الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) إن خادم الحرمين أكد أن الإعلان الإسرائيلي بضم الأراضي الفلسطينية باطل ولاغٍ، مشيرا إلى البيان السعودي المهم الذي أكد أن ذلك يمثل خرقا وانتهاكا للقانون الدولي، وأن أي محاولة لفرض الأمر الواقع على حساب الشعب الفلسطيني ستكون مرفوضة.



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

من جهته، ثمن الرئيس محمود عباس حرص واهتمام خادم الحرمين الكبير بالقضية الفلسطينية، ومواقف المملكة الدائمة والثابتة والحازمة تجاه فلسطين وشعبها في مختلف القمم والمحافل الإقليمية والدولية. وفي سياق متصل، دعا العامل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى تكاتف دولي لرفض كل الإجراءات الإسرائيلية الخاطئة الجانبة التي من شأنها «تقويض حل الدولتين».

وقال الديوان الملكي في بيان

امس إن الملك عبدالله الثاني أكد في لقاء بمساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر أهمية قيام الدولة الفلسطينية على خطوط الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية «لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل». كما أكد أهمية السعي للتوصل إلى حلول سياسية للآزمات في المنطقة.

ودعا الأردن مجلس الأمن والمجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف صريح بإدانة الإعلان

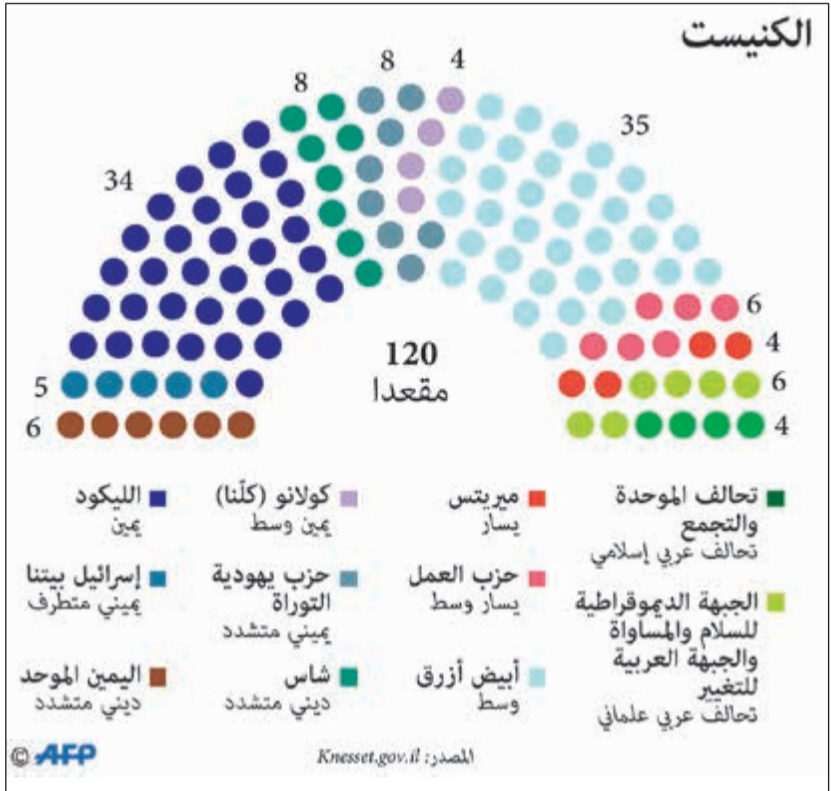
قامت عليها العملية السلمية ويدفع المنطقة برمتها نحو العنف وتاجيج الصراع».

واعتبر الصفيدي أن «الإعلان إن نفذ سيقوض حل الدولتين الذي يشكل السبيل الوحيد لحل الصراع وسيهيئ العملية السلمية، ما يسفر بيته من اليأس ستتفجر غضبا وعتقا مما يهدد السلم والأمن في المنطقة برمتها». إلى ذلك، شن الطيران الإسرائيلي غارات على مواقع لحركة حماس في غزة بزعم الرد على إطلاق صواريخ من القطاع.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان امس «أطلقت نحو الأراضي من قطاع غزة نحو الأراضي الإسرائيلية، وردا على ذلك قصفت مقاتلات حربية وطائرة تابعة لقوات الدفاع الجوي الإسرائيلية عددا من الأهداف في مجمع عسكري لحماس بشمال قطاع غزة».

من جهتها، أوردت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن طائرات إسرائيلية أطلقت صاروخا على الأقل استهدف موقعا خاليا في حي الشجاعية في شرق مدينة غزة. ولم يعلن أي من الجانبين عن سقوط إصابات.

## نتنياهو يشهر كل أسلحته قبل انتخابات الكنيست.. ومنافسة حادة من «أزرق أبيض»



مقعد واحد في البرلمان المنتهية ولايته، حيث لليكود 34 عضوا وأزرق أبيض 35.

ويريد من زيارة روسيا تعزيز ظهوره في صورة رجل الدولة التي تسعى لترويجها خلال الحملة الانتخابية. وسبقها بعدة جولات واجتماعات مع قادة عالميين.

فقد ظهر في ملصقات الحملة الانتخابية وهو يصافح بوتين والرئيس الأميركي دونالد ترامب. والشهر الماضي، التقى نتنياهو الرئيس الأوكراني الجديد، فولوديمير زيلينسكي، في أول زيارة لرئيس وزراء إسرائيل لتلك الجمهورية السوفيتية السابقة منذ عقدين. وفي إشارة إلى الجيش الروسي في سورية والقوات الإسرائيلية التي تهاجم أهدافا ذات صلات إيرانية هناك قال نتنياهو «أعتقد أن المواطنين الإسرائيليين يعلمون أنه لولا علاقاتي واجتماعاتي كل ثلاثة أشهر (مع بوتين) لتصادمنا كثيرا».

وشدد على أهمية الحفاظ على «حرية العمل» ضد الأهداف التابعة لإيران وحزب الله في سورية.

وقال نتنياهو في كلمة، قبيل مغادرة إسرائيل متوجها إلى روسيا: «تعمل حاليا على أكثر من ساحة في محيط عبادة عن 360 درجة من حولنا، من أجل ضمان أمن إسرائيل إزاء المحاولات التي تقوم بها إيران والجهات الموالية لها لمهاجمتنا».

## المحكمة العليا تقر قيود ترامب للحد من الهجرة

عارضت الإجراءات مع زميلتها روث بادر غينسبرغ - إنها تأسف لقرار المحكمة العليا. وقالت سوتومايور: «مرة جديدة، تقر السلطة التنفيذية قاعدة تسعى إلى إنهاء ممارسات قديمة للاجئين الساعين للهروب من الاضطهاد». ووفقا لمخلفات تدافع عن الحقوق المدنية وحقوق الإنسان طعنات بهذه القيود أمام محكمة فدرالية في أوكلاند بولاية كاليفورنيا، فإن هذا الإجراء من شأنه أن يمنع الغالبية العظمى من طالبي اللجوء الذين يصلون إلى الحدود الجنوبية للولايات المتحدة من حق التقدم بطلب لجوء. ومن المحتمل أن يتأثر بهذا الإجراء مئات الآلاف المهاجرين، وغالبا ما تكون عائلاتهم أطفالا. وسارع ترامب إلى الترحيب بقرار المحكمة، قائلا في تغريدة على تويتر: «انتصار كبير من المحكمة العليا الأميركية للحدود على حق اللجوء».

واشنطن - وكالات: صادقت المحكمة الأميركية العليا على قيود فرضتها إدارة الرئيس دونالد ترامب على حق اللجوء للحد بقوة من تدفق المهاجرين الآتين من دول أميركا الوسطى، وذلك من خلال منع الغالبية العظمى من هؤلاء من تقديم طلبات اللجوء على الحدود الأميركية.

ومنح الحكم ترامب انتصارا في وقت رفضت فيه محاكم أقل درجة كثيرا من سياساته المتعلقة بالهجرة.

وهذا الإجراء الذي كان القضاء الفدرالي عطل تنفيذه بنص على الرفض التلقائي لجميع طلبات اللجوء التي يقدمها مهاجرون لم يتقدموا بطلب للحصول على صفة لاجئ في المكسيك أو في بلدان ثالثة عبروها للوصول إلى الولايات المتحدة.

وفي مطالعة مكتوبة، قالت القاضي في المحكمة العليا سونيا سوتومايور - التي

## ترامب يبدي مرونة لرفع العقوبات للقاء روحاني

يدرس الاقتراح الفرنسي لتوفير خط انتمان بـ15 مليار دولار

ترامب على طهران منذ أكثر من عام.

وسيتعين على إيران الموافقة على عدم تهديد أمن الخليج أو عرقلة الملاحة البحرية في المنطقة. وربما في نهاية المطاف، يتعين على طهران الالتزام مستقبلا بالإنخراط في محادثات إقليمية بشأن الشرق الأوسط.

ولفتت المصادر إلى أنه رغم أن ترامب لم يوافق على أي شيء من هذا حتى الآن، فقد أبدى استعدادا للتعاون بشأن مثل هذا الاقتراح أكثر من مرة على مدار الشهر الماضي.

غير أن وزير الخزنة ستيفن منوتشين قال أمس ان الولايات المتحدة لاتزال مستمرة في حملة «الضغوط القصوى» على إيران. وأضاف في مقابلة مع شبكة «سي. إن. بي. سي» التلفزيونية أنه لا توجد حتى الآن خطط لعقد لقاء بين ترامب وروحاني على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك هذا الشهر، لكنه كرر أن ترامب منتجع على لقاء روحاني دون شروط مسبقة.

الماضية انفتاحا على قبول خطة قدمها ماكرون في هذا الشأن. وذكرت الصحيفة أن اثنين من المصادر ذكروا أن مسؤولي وزارة الخارجية الأميركية، وبينهم وزير الخارجية مايك بومبيو، مفتحون أيضا على دراسة المقترح الفرنسي الذي ستقوم حكومة باريس بموجبه بتخفيف فعال لنظام العقوبات الاقتصادية الذي تطبقه إدارة

النووي الذي كان تم التوصل إليه في عهد سلفه باراك أوباما وذلك لتعويض إيران عن مبيعات النفط التي تعطلت بسبب العقوبات الأميركية. ونقلت صحيفة «ذا ديلي بيست» الأميركية، عن أربعة مصادر مطلعة على محادثات الرئيس الأميركي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن ترامب أظهر خلال الأسابيع

وفي السياق ذاته، أفاد تقرير أخباري بأن ترامب ترك انطبعا لدى مسؤولين أجانب وأعضاء من إدارته وغيرهم من المشاركين في المفاوضات النووية الإيرانية بأنه يفكر بجدية في مقترح فرنسي لتوفير خط انتمان بقيمة 15 مليار دولار للإيرانيين بضمناً الخطة الإيرانية، إذا ما عادت طهران إلى الامتثال للاتفاق

الرئيس الأميركي دونالد ترامب المزيد من الغموض على موقفه حيال إيران، فمن جهة تهدد به بأن تخصيصها اليورانيوم «سيكون خطيرا جدا عليها»، ومن جهة أخرى أبقى الباب مواربا أمام احتمال رفع العقوبات عنها تمهيدا لاجتماع مع نظيره الإيراني حسن روحاني. وقال ترامب في المكتب البيضاوي «لا يمكننا السماح لإيران بامتلاك أسلحة نووية، سيكون التخريب خطيرا جدا عليها».

ولدى سؤاله عن رفع جزئي محتلل للعقوبات، أجاب ترامب «سري.. سري»، وأضاف «اعتقد أن إيران لديها إمكانات مهمة، نامل في التوصل إلى اتفاق» وأعاد تأكيد اقتناعه بأن طهران «ترغب في التوصل إلى اتفاق».

ويجسب وكالة «بلومبرغ»، فإن ترامب طرح مؤخرا خلال اجتماع في البيت الأبيض إمكانية تخفيف العقوبات المفروضة على طهران مقابل قمة تعقد بينه وبين روحاني.

## .. ويصف بولتون بـ «المتعنت الفظ» و«الكارثة»

عواصم - وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب عددا إقالتة مستشارا للأمن القومي جون بولتون إنه كان «كارثة» في التعامل مع ملف كوريا الشمالية و«خارج السياق» فيما يتعلق بفنزويلا ولم يكن على توافق مع مسؤولين على قدر كبير من الأهمية.

وأضاف ترامب في حديثه مع صحفيين بالبيت الأبيض أمس الأول أن بولتون ارتكب أخطاء منها الإساءة لرعيب كوريا الشمالية كيم جونج - أون عندما طالبه

بأن يحذو حذو «النموذج الليبي» ويسلم كل أسلحته النووية. وتابع: «جون بولتون كلفنا الكثير جدا عندما تحدث عن النموذج الليبي.. يا للكارثة». وأضاف ترامب ان هذا التصريح «عادنا للخلف» في المفاوضات الرامية إلى إقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن أسلحتها النووية.

وأشار ترامب إلى أن بولتون بأسلوبه المتعنت الفظ «لم يكن على توافق مع أناس اعتبرهم في غاية الأهمية في الإدارة». مضيفا: «جون لم يكن يساير ما فعله».

جونسون: لم أخدم الملكة لتعليق عمل البرلمان

## «المطرقة الصفراء»: «بريكست» دون اتفاق يعني اضطرابات وأزمات غذاء ودواء

وأكد جونسون أن الحكومة «تسرع بشكل هائل» استعداداتها للخروج من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق منذ واثيق «عملية المطرقة الصفراء» التي أعدت في 2 أغسطس الفائت وكشف عنها مؤخرا بعدما صوت النواب على شراكت في إعدادها العديد من الأقسام الحكومية وحذرت من اضطرابات أهلية ونقص في الأغذية والأدوية في حال «بريكست» بدون اتفاق، بأنها «سيناريو أسوأ للحالات».

«ما نراه في الوثائق هو مجرد استعدادات منطقية - سيناريو أسوأ للحالات - والتي يتوقع من أي حكومة القيام بها» - ورسمت الوثائق صورة قاتمة لـ «اضطرابات عامة وتوترات مجتمعية» وازدحامات في المرافق الواقعة على بحر المانش تهدد الإمدادات. ونشرت هذه التصورات بناء على طلب نواب اتهموا حكومة جونسون بإخفاء التذاعيات المدمرة للانفصال عن الاتحاد الأوروبي دون اتفاق.

ورجحت الوثائق أن يكون الاستعداد محدودا على المستوى الشعبي ومستوى

وأكد جونسون أن الملكة لتعليق عمل البرلمان

عواصم - وكالات: نفى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قيامه بتضليل الملكة إليزابيث الثانية فيما يخص الاستشارة التي قدمها لها للموافقة على تعليق أعمال البرلمان حتى منتصف أكتوبر المقبل.

وأكد جونسون في تصريح صحفي امس ان تعليق البرلمان مهم للحكومة حتى تتمكن من إعداد مشاريع قوانين ذات أولوية تتعلق بالمشاكل الداخلية مثل التعليم ومكافحة الجرائم. وذكر أن المحكمة العليا في لندن تنفق مع الحكومة عندما رفضت الدعوى التي رفعت ضد قرار تعليق البرلمان، مضيفا أن أعلى هيئة قضائية ستصدر قريبا الحكم النهائي في هذه القضية.

من جهة أخرى، جدد جونسون استعداد حكومته للخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست) في 31 أكتوبر المقبل ولو بدون اتفاق.

وعلى صعيد متصل، رفضت محكمة في (بلفاست) عاصمة أيرلندا الشمالية امس دعوى قضائية رفعتها ناشطون سياسيون ضد قرار تعليق جلسات البرلمان.

مخاطر حصول بريكست بدون اتفاق

ما يمكن أن يحدث في أسوأ الحالات بحسب «عملية بلو هامر» التي أعدها الحكومة البريطانية

أبرز المخاوف

طائر اليلو هامر  
درسة صفراء

طائر موجود في أوروبا وبريطانيا، ولكن عدده إلى النقص بسبب فقدان مسكنه

تأخر في الموانئ  
أكثر من 85% من الشاحنات البريطانية غير جاهزة للرقابة الجركية

تأخر الشاحنات لمدة يومين تقريبا عند الحدود

المخزون الغذائي

تراجع كمية المنتجات الغذائية الطازجة، ارتفاع في الأسعار، قلة الخيارات، احتمال حصول حالات دعر تؤدي إلى شراء الأغذية وتكدسها

تقص طبي

تأثير على توريد الأدوية والمعدات الطبية

مجموعات ذو الدخل المحدود

ستأثر أصحاب الدخل المنخفض بزيادات أسعار الغذاء والمحروقات

كثافة الطاقة

زيادات محتملة في الأسعار للمستهلكين واحتمال انسحاب بعض من موردي الطاقة، ما يزيد الآثار السياسية والاقتصادية

تضرر الحيوانات الأليفة

احتمال حصول صدمات في مناطق الصيد البحري

مساعدة اجتماعية

زيادة تكلفة الموظفين قد تؤدي إلى نقص في المساعدات الاجتماعية للبالغين

حقوق الصيد

احتمال حصول صدمات في مناطق الصيد البحري

مراقبة الجركية

تأخر محتمل للطاقم والمغادرين من المطارات والمراقب الأوروبية

المصدر: gov.uk/عملية بلو هامر